

كلُّ الجروحِ

كلُّ الجروحِ مع الأيامِ تلتئمُ

وكلُّ ذكري ستُنسى إن بها ألمُ

وكلُّ حزنٍ ينجي الطيفَ يعصفي

يوماً سيمحوه سعدٌ باذخٍ شيم

وكلُّ آهِ تَنادي ارحمته

كلُّ الشَّابِبِ رحمتُ بها كرم

والقيلُ والقالُ بعضُ منه يؤلمني

من المحبين إن جاروا وإن رحموا

حتى من القالِ إن بانت نواجذُه

واللؤمُ حتى وإن زلَّت به قدم

و الليلُ إن كانت الأرزاءُ تُثقلُه

لابدَّ فيها غرابيبُ بها حمم

وربَّ جارحةٍ ترنولجارحها

وربّ ّ قلبٍ وقلبٍ مسّسه سُقم

وربّ ّ وعي مع اللاوعي من فكرٍ

قد ضامه البعدُ حتى كاد يختصم

وربّ ّ ساجعةٍ ترنو معذّبها

حيناً وحيناً يراها الغيبُ والعدم

وربّ ّ صادحةٍ جذلاء تعزفني

لحن الشروق وغيداءٍ بها وهَم

كلّ ّ الذي قد مضى لا القلبُ يذكره

ولا الخيالُ بهم..... قد هزّاه قدّم

لا قهر من ترحّ قدّ مسني بقذى

غير التي قد هواها القلبُ والكلام

إلا الحبيبةُ إن غابت تُعذبني

ياويلَ قلبي الذي في النار تضطرم

لن أنسَ أن التي قد أشعلت كبدي

لو غاب وعيي سيبقى الذكرُ والندم

هيهاتُ نسيانُ من كانت تُنادمني

كأساً وإنني لها شوقاً سأحتم

هيهاتُ هيهاتُ أن أنسى طلاوتها

لأنها خمرُ العشاقِ تبتم

يا ألفت ذكرى وذكرى في مخيلتي

لن أنسَ منها حديثاً صاغه نغمُ

أو بسمه من شفاهٍ عزفها وترُ

أو غمزةً من عيونٍ خطَّها قلم